الدماغ البشري ينظف نفسه بنفسه

قال باحثون أميركيون انهم اكتشفوا جهازا في الدماغ ينظف «أوساخه» بشكل سريع لم يكن معروفا من قبل.وأشار الباحثون من جامعة «روتشستر» إلى أن هذا الجهاز يعمل كسلسلة من الأنابيب تحمل عليها الأوعية الدموية الدماغية على شكل جهاز ضخ مواز يعمل على تصريف الأوساخ ووظيفته مماثلة لوظيفة الجهاز اللمفاوي في باقي الجسم. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة مايكن نيديرغراد ان «تنظيف الأوساخ له أهمية مركزية لكل عضو وكانت هناك أسئلة عالقة بشأن كيفية تخلص الدماغ من أوساخه. إن هذا العمل يظهر أن الدماغ ينظف نفسه بطريقة منظمة أكثر وعلى نطاق أوسع مما كان يعرف من قبل».

ووصف العلماء الجهاز الجديد المكتشف بأدمغة الفئران التي تشبه بشكل كبير أدمغة البشر بـ «الدبقي اللمفاوي»، لأنه يعمل كالجهاز اللمفاوي لكن تنظمه خلايا الدماغ المعروفة بالخلايا الدبقية.

ويعرف العلماء من قبل أن سائلا نخاعيا يلعب دورا مهما في تنظيف النسيج الدماغي حاملا معه الأوساخ. وينقل هذا الجهاز المكتشف من جديد سائلا إلى كل زاوية في الدماغ بشكل فعال جدا.